

ما تفسير الآية (ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء...؟) الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يرجو تفسير هذه الآية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اتمتمت في علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح - [00:00:00](#) وحتى يبلغ الكتاب اجله. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا واعلموا ان الله غفور حلیم. هذا هذه الآية البائن التي ليس لزوجها يطلقها عليها رجعة فهذه تسمى بالبائس سواء كانت بينية كبرى او بينونة كبرى - [00:00:20](#) وفي فترة العدة حرم الله التسبيح في خطبتها. واجاز التعريف التعريف ان يأتي بعبارة غير صريحة يفهم منها الرغبة مثلا انني في مثلك الاغراض او يقول انني اريد زوجة صالحة او ما اشبه ذلك فتقول هي مثلا ان قدر شيء كان - [00:00:40](#) وما اشبه ذلك. اما ان يقول اني اريد ان اتزوجك او انا احسبك او ما فعل من كان حرام. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم اباح التعريف ومفهوم تحريم التصريح وذلك لان العزة حرمة للمصنف الاول فلا يجوز - [00:01:00](#) ان يفرح بهم بحكمته ما دامت في عزتها ولا يحملها ذلك على المسارعة في الاخبار بانقضاء الله جل وعلا اباح التعليم لقوله فلا جناح عليكم بما عرضتم به من فتنة النساء او اتمتمت في انفسكم - [00:01:20](#) الانسان بنفسه هذا في هذه المعتدة التي زوجها بعد حمدها علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن الا ان تكون مطالما وفي تحليل التصريح بحكمة او مثل الرابع في الزواج بها - [00:01:40](#) وما شابه ذلك من العبارات ثم قال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح هذا فيه تحريم العقد على المعتدة فلا يجوز العقد على الذي خلقها يجوز له ان يأخذ عليها في العدة لان العزة له اما غيره فلا يجوز ان يواكب عليها وان عقد عليها فالعقد باطل - [00:02:00](#) لمدة العدة حتى تخرج من عدتها فلا تعجز عقبة النكاح حتى يبلغ الكتاب حتى يبلغ الكتاب اجله ان تنتهي العدة التي فرضها الله جل وعلا في كتابه الكريم. جزاكم الله خيرا - [00:02:20](#)